

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحُونُوا ءَامَنَاحَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

أعاهد ﴿الله الذي لا إله إلا هو﴾ أن لا أجيز أحداً بالقراءات العشر المتواترة، من طريقي الشاطبية والدرّة، وأعطيه سنداً إلا إذا اتبع الآتي:

- أن تمثل سويّاً بالأداب والأخلاق المذكورة في نظم الإمام الشاطبي، وإني أعاهد

الله على الالتزام بها قدر الاستطاعة. ﴿فَأَنْقُوا اللَّهَ مَا أَسْتَطَعْتُمْ﴾

- أن يحافظ الطالب على لسانه ، فلا يكون لسانه ناقداً جارحاً بذيئاً طاعناً للعلماء والدعاة بتصيد هفواتهم ويفضح زلاتهم ، بل يكون مهذباً معهم ، فإن امتثل الطالب بذلك فنعّم الطالب هو ، وإلا فلا أقبله طالباً عندي حتى يحترم العلماء الأجلء ، والدعاة المخلصين والمجاهدين الصادقين .

- فهم كتاب (إرشاد المرید إلى مقصود القصید) للإمام الضباع .

- فهم كتاب (البهجة المرضية في شرح الدرّة المضية) للعلامة الضباع .

- أو كتاب (الوافي) في الشاطبية، و(الإيضاح) في شرح الدرّة وقراءة (البدور الزاهرة) (مع ذكر الأدلة) للعلامة / عبد الفتاح القاضي. أو كتابنا/ (في ظلال الشاطبية والدرّة)

- ختمة كاملة للقرآن إفراداً، أو جمعاً بالوقف، أو جمعاً بالحرف إن أراد. فلا أجيزه أبداً ببعض القرآن ، بل ختمة كاملة كما قرأت علي مشايخي .

- فهم وحفظ الشاطبية والدرّة كاملة إن أراد أن يكون قارئاً مقرئاً، وإن لم يحفظ أكتب في الإجازة: قرأ ولم يحفظ الشاطبية والدرّة، ولا يقرئ الطلاب.

- وأعاهد الله أن أعامل الطلاب بما يرضي الله ورسوله .

والله أسأل أن يكون الجميع ممن قال الله فيهم: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ

أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَجَّوْزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدِّيقَ الَّذِي كَانُوا

يُوعَدُونَ﴾

اقرأ أولاً:

ما تيسر من أصول القراء العشرة ورواقهم،

مع فرش كلمات (كل قارئ على حدة)،

مع بيان كيفية القراءة ، وبعد تدريب الطالب على أفراد القراء والراوة
حسب الجدول المذكور في نهاية المجلد الثالث، نبدأ في ختمة الجمع، ويأذن الله
سنبداً في شرح وتطبيق عملي للكتاب وختمة كاملة للقرآن أفراداً وجمعاً -
بطريقة الجمع بالوقف - من كتابنا

(إتخاف المهرة في جمع العشرة)

على موقعنا / قدري عبد الوهاب،

وكتاب (المهرة في جمع القراءات العشر) (٤) مجلدات

في مكتبة ابن كثير - الكويت - حولي - ش / المثني -

وفي القاهرة/ دار الآثار - ٢٨ ش / منشية التحرير - عين شمس الشرقية -

تد وفاكس / ٢٦٤٢٢٣٢٣ - ت ٢٦٣٦٣٧٨٦

وموقع / قدري عبد الوهاب

www.facebook.com/kadryabdelwahab ١٩٧٣

Twitter@kadryabdelwahab

www.youtube.com/kadryabdelwahab ١٩٧٣

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فتوى فضيلة الشيخ السبكي - رحمه الله -

قال مقيدہ عفا الله عنه : رأينا أن نضع فتوى الشيخ عبد الوهّاب بن السبكي الشافعي، في بيان أن القراءات العشر متواترة، وأنها معلومة من الدين بالضرورة، وكان قد توجه بالسؤال عن هذه الفتوى: الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري، بعد أن جرى بينه وبين الشيخ كلام كثير في هذا الموضوع، فتوجه له بالسؤال وقال:

س : ماذا تقول السادة العلماء أئمة الدين في القراءات العشر التي يُقرأ بها اليوم هل هي متواترة أو غير متواترة ؟ وهل كل ما انفرد به واحد من العشرة بحرف من الحروف متواتر أم لا ؟ وإذا كانت متواترة فما يجب على من جحدتها أو حرفاً منها ؟

ج : الحمد لله، القراءات التي اقتصر عليها (الإمام الشاطبي) والثلاث التي هي قراءة (أبي جعفر) وقراءة (يعقوب) وقراءة (خلف العاشر) متواترة معلومة من الدين بالضرورة، وكل حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم من الدين بالضرورة أنه نزل على رسول الله ﷺ لا يكابر في شيء من ذلك إلا جاهل، وليس تواتر شيء منها مقصوراً على من قرأ بالروايات، بل هي متواترة عند كل مسلم يقول أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، ولو كان مع ذلك عامياً جلفاً لا يحفظ من القراءان حرفاً، ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لا تسع هذه الورقة شرحه، وحظ كل مسلم وحقه أن يدين الله -تعالى- ويجزم نفسه بأن ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا تتطرق الظنون ولا الارتياب إلى شيء منه. والله أعلم .

وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بيان حكم خلط القراءات

قال الإمام السخاوي في كتابه (جمال القراء): وخلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ .
وقال الحبر العلامة النووي في كتابه (البيان) : وإذا ابتدأ القارئ بقراءة شخص من
السبعة، فينبغي أن لا يزال على تلك القراءة مادام للكلام ارتباط ، فإذا انقضى
ارتباطه فله أن يقرأ بقراءة آخر من السبعة ، والأولى دوامه على تلك القراءة في
ذلك المجلس ، وهذا معنى ما ذكره أبو عمرو بن الصلاح في فتاويه .
وقال الأستاذ أبو إسحاق الجعيري : والتركيب ممتنع في كلمة وفي كلمتين إن تعلق
أحدهما بالآخر وإلا كره .

وقال العلامة ابن الجزري : وأجازها أكثر الأئمة مطلقاً، والصواب عندنا في ذلك التفصيل،
والعدول بالتوسط إلى سواء السبيل ، فنقول : إن كانت إحدى القراءتين مرتبة
على الأخرى فالمنع من ذلك منع تحريم ، كمن يقرأ ﴿فَلَقَىٰ آدَمَ مِن رَّبِّهِ
كَلِمَاتٍ﴾ بالقرة، بالرفع فيهما، أو بالنصب، آخذاً رفع ﴿آدَمَ﴾ من قراءة غير
(ابن كثير)، ورفع

﴿كَلِمَاتٍ﴾ من قراءة (ابن كثير)، ونحو ﴿وَكَفَّلَهَا ذُرِّيَّتًا﴾ آل عمران ، بالتشديد مع
الرفع أو عكس ذلك ، ونحو ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِثْقَلَهُ﴾ الحديد ، وشبهه مما يركب
بما لا تجيزه العربية ولا يصح في اللغة ، وأما ما لم يكن كذلك ، فإننا نفرق فيه
بين مقام الرواية وغيرها، فإن قرأ على سبيل الرواية فإنه لا يجوز أيضاً من حيث
إنه كذب في الرواية وتخليط على أهل الدراية، وإن لم يكن على سبيل النقل
والرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فإنه جائز صحيح مقبول لamen منه ولا
حظر، وإن كنا نعيه على أئمة القراءات العارفين باختلاف الروايات من وجه
تساوي العلماء بالعوام ، لا من وجه أن ذلك مكروه أو حرام ، إذ كل من عند
الله ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ على قلب سيد المرسلين تخفيفاً عن الأمة ،
وتهويناً على أهل هذه الملة .

وَعَلَىٰ اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ